جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالتراث البصري

تصدر عن :

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

السنة الأولى - المجلد الأول - العدد (الثاني)
رمضان ١٤٣٨هـ - حزيران ٢٠١٧م

الترقيم الدّوليّ

ردمد: print ISSN: 2518-511X

Mobile: 07800816597 - 07722137733

Email: basrah@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهوريّة العراق– البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث البصرة.
تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث البصرة.-البصرة، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث البصرة، 1438 هـ. = 2017-
مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الاولى، المجلد الاول، العدد الثاني (حزيران 2017)-
ردمد:2518- 511X
تتضمن مصادر.
النص باللغتين العربية ؛ ومستخلصات بالانجليزية.
1. البصرة (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. بشار بن برد بن يرجوح، 96-168 هجري--نقد وتفسير--دوريات. 3. المكتبات العامة--العراق--البصرة--تاريخ--دوريات. الف. العنوان.

DS79.9.B3 A8373 2017 VOL. 1 NO. 2
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
ورَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِيْنًا ﴾
صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ
سورة المائدة : الآية (٣)

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Basrah University
Studies planning &Fellow-up dept.

بسمه تعالى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة البصره
قسم الدراسات والتخطيط والمتابعه
شعبة التخطيط

العدد/ ٧/ ٢٥/ ١٥٩٩٨
التاريخ ٢ / ٧ /٢٠١٧

أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا" للصلاحيات المخوله لنا تقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .

٢٠١٧/٧/٢

الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //
- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية الاداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
- امانة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
-الصادرة

نجلاء//

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education& Scientific Research
Presidency of Wasit University

الرمز :
العدد : ١١٨٨٥

٢٠١٧/ ٨ /٢١ م
/ / ١٤٣٨هـ

...../ /201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University City
www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امـــــــر جـــامعـــي

م/ مجلة تراث البصرة

إشـــارة إلـــى مـــاتم مناقشـــته فـــي محضـــر مجلـــس الجامعـــة بجلســـته الثالثـــة عشـــرة المفتوحـــة (الجـــزء الثالـــث) للعـــام الدراســـي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتـــاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واســـتنادا إلى الصلاحيات المخولة إلينا تقرر الأتي :

اعتمـاد مجلـة (تـراث البصـرة) الصـادرة مـن مركـز تـراث البصـرة التـابع للعتبـة العباسـية لأغـراض الترقيـة العلميـة فـي جامعتنا.

الأستاذ الدكتور
عبد الرزاق احمد النصيري
رئيس جامعة واسط
٢٠١٧/٨/ ٢١

نسخة منه الى///
*مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
*قسم الشؤون المالية
*قسم الرقابة والتدقيق
*قسم الموارد البشرية
* وحدة قاعدة البيانات
*الصادر

آمال ٢٠١٧

المشرف العامّ

السّيّد أحمد الصّافي

المتولِّي الشرعيّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة

المشرف العلميّ

الشّيخ عمّار الهلاليّ

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة

رئيس التّحرير

الشّيخ شاكر المحمّديّ

الهيْأة الاستشاريّة

أ.د. سعيد جاسم الزّبيديّ/ جامعة نزوى/ سلطنة عمان.

أ.د. عبد الجبّار ناجي الياسريّ/ بيت الحكمة/ بغداد.

أ.د. طارق نافع الحمدانيّ/ كلّيّة التربية / جامعة بغداد.

أ.د. حسن عيسى الحكيم/ الكلّيّة الإسلاميّة الجامعة/ النّجف الأشرف.

أ. د. فاخر هاشم سعد الياسريّ/ كلّيّة التربية للعلوم الإنسانيّة/ جامعة البصرة.

أ.د. مجيد حميد جاسم/ كلّيّة الآداب/ جامعة البصرة.

أ.د. جواد كاظم النصر الله/ كلّيّة الآداب/ جامعة البصرة.

أ.م.د. محمود محمّد جايد العيدانيّ/ عضو الهيْأة العلميّة في جامعة المصطفى ﷺ/ قم المقدّسة.

مدير التّحرير

أ.م.د. عامر عبد محسن السّعد

كلّيّة الآداب/ جامعة البصرة

سكرتير التّحرير

د. طارق محمّد حسن مطر

هيْأة التّحرير

أ.د. حسين علي المصطفى/ كلّيّة التّربية للعلوم الإنسانيّة/ جامعة البصرة.

أ.د. رحيم حلو محمّد/ كلّيّة التّربية- بنات/ جامعة البصرة.

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن/ كلّيّة التّربيّة للعلوم الإنسانيّة/ جامعة البصرة.

أ.د. نجم عبد الله الموسويّ/ كلّيّة التّربية/ جامعة ميسان.

أ.م.د. عبد الجبّار عبّود الحلفيّ/ كلّيّة الإدارة والاقتصاد/ جامعة البصرة.

أ.م.د. محمّد قاسم نعمة/ كلّيّة التّربية- بنات/ جامعة البصرة.

أ.م.د. عماد جغيّم عويّد/ كلّيّة التّربية/ جامعة ميسان.

أ.م.د. صباح عيدان العباديّ/ كلّيّة التربية/ جامعة ميسان.

أ.م.د. علي مجيد البديريّ/ كلّيّة الآداب/ جامعة البصرة.

تدقيق اللّغة العربيّة

د. طارق محمّد حسن مطر

تدقيق اللّغة الإنجليزية

الأستاذ المساعد هاشم لازم كاطع

الإدارة الماليّة

سعد صالح بشير

الموقع الإلكترونيّ

أحمد حُسين الحُسينيّ

التّصميم والإخراج الطباعيّ

محمّد شهاب العليّ

ضوابط النّشر في مجلّة (تراث البصرة)

يسرُّ مجلّة (تراث البصرة) أنْ تستقبلَ البحوث والدّراسات الرّصينة على وفق الضّوابط الآتية:

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلّة وأهدافها (تُعنى بقضايا التراث البصريّ).

٢- أنْ تكون البحوث والدّراسات على وفق منهجيّة البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالميّاً.

٣- أنْ يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم(A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج(CD)، على أن يكونَ عددُ كلماتِ البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ(Simplified Arabic)، وأنْ ترقّم الصّفحات ترقيماً متسلسِلاً.

٤- أنْ يُقدّمَ عنوانُ البحثِ وملخّص البحث باللُّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٥- أنْ تحتويَ الصّفحة الأولى مِن البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفيّ، ورقم الهاتف الأرضيّ أو المحمول، والبريد الإلكترونيّ، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٦- أنْ يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمّن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة).

٧- أنْ يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبيّة تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربيّة، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائيّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلّات، أو أسماء المؤلّفينَ.

٨- أنْ تُطبع الجداول والصُّور واللَّوحات على أوراق مستقلّة، ويُشار في أسفل الشّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٩- أنْ تُرفق نسخة من السّيرة العلميّة للباحثِ إذا كان ينشرُ في المجلّة للمرّة الأولى، وأنْ يُشار إلى ما إذا كان البحث قدْ قدّم إلى مؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنّه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيّة جهة علميّة أو غير علميّة قامتْ بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٠- أنْ لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدّماً إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١١- تعبّر جميع الأفكار المنشورة في المجلّة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضّرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنّيّة.

١٢- تخضع البحوث لتقويم علميّ سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد البحوث إلى أصحابها، سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآليّة الآتية:

أ- يبلّغ الباحث بتسلّم المادّة المرسلة للنشر خلال مدّةٍ أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يُخطَر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج- البحوث التي يرى المقوّمونَ وجوبَ إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة كي يعملوا على إعدادها نهائيّاً للنّشر.

د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها بذلكَ منْ دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ- يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشِر فيه بحثُه، ومكافأة ماليّة.

١٣- يُراعى في أسبقيّة النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتِمُّ تعديلُها.

د- تنويع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١٤- تُرسل البحوث على البريد الإلكتروني للمركز:

(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلّم مباشرة إلى مقرّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق/ البصرة/ شارع بغداد/ حيّ الغدير/ مركز تراث البصرة).

وفّقكم اللهُ لخدمة بصرتنا العزيزة وعراقنا الغالي.

كلمةُ العدد

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيْمِ

إذا كانتْ البصرةُ – منذُ القِدَم– ملتقى القوافل التّجاريّة؛ بسبب موقعها الجغرافيّ المتميّز، فهي في الوقتِ نفسِه ملتقى الأفكار والثّقافات؛ الأمر الذي جعل لها – فضلاً عن وظيفتها التّجاريّة– وظيفةً ثقافيّة كانتْ وما تزال محلّ إعجابٍ وانبهارٍ؛ لما اتّسمتْ به من ثراءٍ وتنوّعٍ.

وعندما سطع نجمُ رسالة السّماء، كانتْ العقليّة البصريّة مهيّأة تماماً للتّفاعل والتّعامل الإيجابيّ مع نور مبادئ الإسلام وقيمهِ وأفكارِهِ، وكان لمسجد البصرة ومِرْبدها الدّور الفاعل في الرّفد الفكريّ والحضاريّ، حتّى صارا منهلاً لكلّ المتطلّعين إلى التألّق والبناء المعرفيّ القائم على الابتكار والانفتاح.

كلّ هذا جعلَ للبصرةِ تراثاً ضخماً مليئاً بالمحامد والمفاخر، ولا شكّ في أنّ التّمصير قدْ أضفى على هذا المكان خاصّيّة الجذب والاستقطاب، حتّى غدا فيما بعد محجّاً لمحبِّي الحضارة والتقدّم ولطلّاب العلم، ولمْ تكنْ البصرةُ متطفّلةً على المعرفة، بل كانتْ دائماً منبتاً للمعارف، ومنْ عقولِ علمائها انبثقَ الكثير من العلوم.

ومع هذا، فقدْ عانتْ البصرةُ كثيراً من السّاسة الذين تولّوا أمرها، وممّنْ كانوا يحوكُونَ الفتنَ لكي يحرّفوا المسار عمّا هو مقرّرٌ أنْ يكونَ عليه، ومنْ جرّاء

ذلكَ ظهرتْ حاجة ملحّة للمعالجة والتّصويب، وقدْ تحقّقتْ الخطوة الأولى على طريق الإصلاحِ على يد الإمام عليٍّ(عليه السلام)؛ إذْ أعاد -بعد فتنة الجمل- للتّاريخ مساره السّليم، وولّد لدى البصريّينَ قناعةً بأنّهم أهل علمٍ وطيبةٍ وكرمٍ وعطاءٍ، وأنّ هذه القيم يجبُ أنْ تكون في محلّها المناسب؛ لكي تتجسّد في خدمة الدّين والأمّة، وكان مِنْ بين الأعمال المهمّة التي قام بها الإمام(عليه السلام)، أنْ جعل لمسجد البصرة وظيفة ثقافيّة، فضلاً عن وظيفته العباديّة؛ لأنّ الثقافة أساس الوعي، وأنّ الوعي مفتاح النّجاح.

إنّ هذا الحراك المتميّز الذي شهدته البصرة منذُ ذلك الوقت، وسارتْ عليه -فيما بعد- لمْ يسلمْ من الأوجاع، بين تشويهٍ وتحريفٍ ومحاولاتٍ للطّمس والتّهميش؛ نتيجة لما مرّتْ به المدينة منْ مصائب وأحداث؛ لذا، فقدْ شعرتْ العتبة العبّاسيّة المقدّسة بالمسؤوليّة إزاء كنوز التّراث البصريّ، ووجدتْ ضرورةَ بذلِ الجهدِ لإزاحة الغبار عنْ وجهه النّاصع ليظلّ يبعث نورَهُ في الآفاق منْ غير منغّصات، وتقديمه إلى الأجيال؛ لينتفعوا به علماً وعملاً، فقامتْ بتأسيس (**مركز تراث البصرة**)، الذي أخذ على عاتقه إحياء تراث هذه المدينة المِعطاء، والتّعريف به.

لقدْ سعى هذا المركز منذُ بداية تأسيسه في استقطاب الباحثين المتخصّصينَ المعنيّينَ بالشّأن البصريّ، فأقام النّدوات، وأصدر المطبوعات، وأعدّ البرامج المتنوّعة في هذا السّبيل، فأضحتْ تجلّياتُ عطائه ملموسةً لدى الجميع، ولعلّ الخطوة الرائدة التي سعى إليها المركز هي إصدار مجلّة علميّة محكّمة باسم مجلّة (**تراث البصرة**)؛ ليتسنّى للباحثين دراسة التّراث البصريّ على وفق منهجيّة

علميّة رصينة، وسيجدُ الباحثون ضالّتهم بما يُثري نتاجهم العلميّ، وستكون هذه المجلّة الجسر الذي يُوصلُ المركز بالوسط الأكاديميّ.

إنّ طموحنا لكبير في أنْ تتسارع خطوات هذه المجلّة إلى الأمام على طريق الرّصانة العلميّة، وما تتطلّبهُ منْ دقّة وأمانة وحداثة، تتساوقُ مع القديمِ على طريق الارتقاء.

إنّ أبواب مجلّتنا مفتوحة لكلّ الأقلام المحبّة لهذه المدينة ولتراثها الثرّ، أينما كانتْ، وإذا كان العدد الأوّل قدْ مثّل أوّلَ الغيث، فسينهمرُ العطاءُ العلميُّ في الأعداد اللّاحقة -إنْ شاء الله-، ولعلّ ذلك ما يتبيّن في هذا العدد (الثاني)، الذي نقدِّمُه للقارئ الكريم، وقدْ نسجتْ ثيابَه أقلامُ الباحثينَ الّذين بهم سنحوكُ خيوطَ النّور سبباً للعلوِّ والارتقاء.

إنّ مجلة (**تراثُ البصرة**) هي الفسيل الذي يُسقى بمدادِ العلماء والباحثين، ليُصبح -إنْ شاء الله- نخلةً شامخةً بينَ نخيلِ البصرة، وليُعطيَ بلحَ العِلمِ الذي سيكونُ لوناً مِنْ ألوانِ الرُّطبِ البصريّ، ومِنْ الله نستمدُّ العونَ والسَّداد.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ

هيأةُ التّحرير

قصيدةٌ تؤرِّخ سنة صدور مجلّة (تراث البصرة) المحكّمة

البصرةُ الفيحاءُ سِمْطُ نُضارِ ... زادتْ به حُسناً على الأمصارِ

جَذلى الكواكبُ وهي تحرسُ جيدها ... بالفاتناتِ قلائدِ الأنوارِ

كي يكتبَ الدؤليُّ نحواً للوَرَى ... مِن هَدي سيّدنا أبي الأطهـــــارِ

ويروحَ ذاكَ العَبقريُّ مؤسِّساً ... تحتَ النخيلِ مَراقِصَ الأشعارِ

ولِتشهدَ الدّنيا بأنّ ربوعَنا ... مِن ذي الخُريبة مَولدُ الأفكارِ

ولذاكَ قدْ غَمَر النفوسَ بجودِهِ ... فاستبشِري خيراً بخيرِ قرارِ

قدْ أعلنَ (الصّافي) فأسَّس مركزاً ... يُحيي تراثَ مدينةِ الآثارِ

في مولدِ المهديِّ، حُجّةِ عصرِنا ... مُحيي العقيدةِ، قاصِمِ الكفّـــارِ

سأخطّ في كفِّ الهلالِ سخاءَهُ ... رَوْضٌ يُجيبُ مُسَائلاً بثمارِ

مِنْ بينِ ألوانِ العَطاءِ مجلّةٌ ... علميّةٌ كَانتْ مُنى الأنظارِ

مِنْ بَصْرَتِي وَتُرَاثِهَا صَاغَتْ لها ... إسْماً، فكَانَ تَزَيُّناً بِوَقَارِ

فاكتُبْ على سَعَفِ النَّخِيْلِ مُؤرِّخاً: ... (قَمَرٌ يُراقِصُ أنْجُمَ العَشَّارِ)

(٣٤٠+٤٠١+٩٤+٦٠٢)= ١٤٣٧هـ

شعر: د.عامر السّعد

المحتويات

التّوسّعُ في بناءِ المفردةِ العربيّةِ في شعرِ بشّارِ بن بُرد ٢٣

أ.م.د. عبد الزّهرة عودة جبر

جامعة ميسان/ كلّيّة التّربية/ قسم ا للّغة العربيّة

تأسيسُ مدينةِ البصْرةِ ومراحلُ تطوّرِها حتَّى نِهاية العصر الأمويِّ ٦٥

أ.د. رحيم حلو محمّد البهادليّ

جامعة البصرة/ كلِّيّة التربية للبنات/ قسم التّاريخ

جوانبُ مِنْ سياسةِ الإمامِ عليٍّ عليه السلام معَ أهلِ البصرةِ ٩١

م.د. علاء حسن مردان اللّاميّ

كلِّيّة الإمام الكاظمِ عليه السلام للعلوم الإسلاميّة الجامعة- فرع ميسان

مِهَنُ السُّوقِ في البصْرةِ في العصرِ العبّاسيِّ الأوّلِ ١٣٥

(١٣٢-٢٣٢هـ/ ٧٥٠-٨٤٦م)

أ.د. عبد الحكيم غنتاب الكعبيّ

جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة والخليج العربيّ

قصيدةُ (أمّ البروم) لبدر شاكر السَّيَّاب، قراءةٌ أخرى ١٦٧

أ.د. حامد ناصر الظالميّ

جامعة البصرة/ كلّيّة التّربية للعلوم الإنسانيّة/ قسم اللّغة العربيّة

مدينةُ القُرنةِ في كتاباتِ الرَّحّالة والمسؤولينَ الأجانبِ ١٩٥

أ.م.د. عماد جاسم حسن الموسويّ

جامعة ذي قار/ كلِّيّة التّربية للعلوم الإنسانيّة/ قسم التّاريخ

نفطُ البصْرةِ (١٩٣٨-٢٠١٣م) ٢٣٩
أ.م.د. عبد الجبّار عبّود الحلفيّ
جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة والخليج العربيّ

المكتباتُ العامَّةُ في محافظةِ البصْرةِ في الثّمانينيّات (دراسةٌ ميدانيَّةٌ) ٢٦٩
أ.د. محمّد عودة عليوي - أ.م.د. مجبل لازم مسلم المالكيّ
جامعة البصرة/ كلّيّة الآداب/ قسم المعلومات وعلم المكتبات

Tavernier's Trip to Basrah in the 17th Century 19
By: Professor Hussain Ali Al-Mustafa, Ph. D.
History Department / College of Education for Human Sciences / University of Basrah

نفطُ البصْرةِ (١٩٣٨-٢٠١٣م)

Oil of Basrah

(1938- 2013)

أ.م.د. عبد الجبّار عبّود الحلفيّ

جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة والخليج العربيّ

Assistant proffssor Dr.Abdul Jabbar Abbood Al - Hilfi

Basrah and Arabian Gulf Studies Centre/University of Basrah

ملخّصُ البحث

تُركِّز هذه الدّراسة على معرفة الجذور التّاريخيّة لاكتشاف واستثمار النّفط في مدينة البصرة، التي تضمُّ أكبر الحقول النّفطيّة العراقيّة، وأكثرها عدداً؛ إذْ يبلغ احتياطي البصرة من النّفط نحو (٩٣) مليار برميل من مجموع احتياطات العراق النّفطيّة البالغة (١٤٢) مليار برميل.

لقدْ كان أوّل امتياز منحتْه الحكومة لشركة نفط العراق لغرض استثمار نفط البصرة هو في عام (١٩٣٨م).

ويتناول البحث بالتّفاصيل قصّة تطوّر النّفط في هذه المدينة، وأهمّيّتها الاقتصاديّة، منذُ عقود الامتيازات، ولغاية ٢٠١٣م.

ولذلك تضمّن البحث المباحث الآتية:

١. مشهدٌ تاريخيٌّ.

٢. اتّفاقيّةُ نفط البصرة، وتطوّرات الموقف النّفطيّ.

٣. الاستثمارُ الوطنيُّ المباشر، وموقع نفط البصرة.

٤. الحقولُ النّفطيّةُ في البصرة والموانئ النّفطيّة.

Abstract

The present paper focuses on oil discovery and investment in Basrah which contains the highest number of oilfields and also the biggest oil reservoirs. Basrah reserve crude oil amounts to 93 billion barrels out of the total Iraqi reserves that amount to 142 billion barrels. The first oil concession granted by the Iraqi government to Iraq Oil Company to invest in Basrah was in 1938.

The paper elaborates on the history of oil industry development in Basrah since 1938 up to 2013 highlighting Basrah economic importance. The paper covers the following sections:

1. Historical review
2. Basrah oil agreement and the developments of the oil situation.
3. National direct investment of oil in Basrah.
4. Oil fields in Basrah and Iraqi ports.

مقدّمة

لقدْ استخدم السّومريّون – وهم سكّان البصرة القدماء– (القار) لطلاء زوارقهم؛ لمنع تسرّب الماء إلى داخلها، والمعروف أنّ القار الذي ينزّ من شقوق الأرض هو أحدُ الأدلّة على وجود النّفط.

ولقدْ كانتْ البصرة محطّ أنظار البريطانيّينَ الذين احتلّوها في سنة (١٩١٤م)، وكانتْ لديهم معلومات عن وجود النّفط بغزارةٍ في هذه المدينة، التي كانتْ ولاية تابعة للعثمانيّينَ، فاصطحبوا معهم جيولوجيّاً هنديّاً يُدعى (باسيكو)، أخبر البريطانيّينَ فيما بعد بوجود النّفط في البصرة.

وفي عام (١٩٣٨م)، حصلتْ شركة نفط البصرة (BPC) على امتياز لمدّة (٧٥) سنة في تنقيب واستكشاف واستخراج النّفط ضمنَ أراضٍ شاسعةٍ لولاية البصرة، التي تضمُّ جنوب العراق بأكمله.

وكان أوّل الحقول المستكشَفة هو حقل الزّبير في سنة (١٩٤٧م)، ثمّ توالتْ الاستكشافات النّفطيّة في هذه المدينة التي تطفو على حوضٍ نفطيٍّ هائلٍ.

سنتطرّق في هذا البحث إلى إمكانات البصرة النّفطيّة، وإسهاماتها في الصّادرات النّفطيّة العراقيّة وعوائد النّفط، وتاريخ استكشاف النّفط فيها، من خلال المباحث الآتية:

المبحثُ الأوّل: مشهدٌ تاريخيٌّ.

المبحثُ الثّاني: اتّفاقيّة نفط البصرة، وتطوّرات الموقف النّفطيّ فيها.

المبحثُ الثّالث: الاستثمار الوطنيّ المباشر، وموقع نفط البصرة.

المبحثُ الرّابع :الحقول النّفطيّة في البصرة، والموانئ النّفطيّة.

المبحثُ الأوّلُ

مشهدٌ تاريخيٌّ

إنّ النّفط سلعة استراتيجيّة قبل أنْ يكون سلعة تجاريّة، فالدّول التي تُسمّى الآن بـ(المتقدّمة)، تقدّمتْ بصورة دراماتيكيّة (Dramaticaly) بفضل استخدام النّفط في مختلف المجالات، خاصّة مجال النّقل.

ولقدْ كانتْ الحرب العالميّة الأولى هي النّافذة التي فُتحتْ للغرب لرؤية هذه السِّلعة السِّحريّة، التي نقلتْه إلى حضارة جديدة تزخر بالتقدّم العمليّ والتكنلوجيّ، وكانتْ بريطانيا العظمى-آنذاك- تعرف تماماً أنّ (الرّجل المريض)(الدّولة العثمانيّة)، التي تحتلُّ مساحات شاسعة من الدّول العربيّة، وتهيمن على ثرواتها، أضحتْ سبباً رئيساً من أسباب تخلّف العالم الذي تحتلُّهُ، بل هي مركز التخلّف؛ ولذلك تحالَفَ الغربُ على إسقاطها.

وعند احتلال بريطانيا العراق في العام (١٩١٦م)، الذي كان -آنذاك- مجموعة ولاياتٍ تابعةٍ للدّولة العثمانيّة، اصطحبَ الجيشُ البريطانيُّ، وهو يجتاحُ الأراضي العراقيّة ابتداءً من الفاو في العام (١٩١٦م)، بعثةً جيولوجيّةً يترأّسها الجيولوجيُّ الهنديُّ(باسيكو)، وكان يحملُ معه معدّات استكشافيّة بسيطة -آنذاك- تمكّنه منَ الاستدلال على وجود النّفط، خاصّة إذا كان قريباً من سطح الأرض، وبعدما عسكر البريطانيّونَ في البصرة، قام هذا الرّجل بالتحرّي عن النّفط في صحراء الزّبير؛ ولأنَّ هذه المنطقة زاخرة بالنّفط مع وجودِ روائح تنبعثُ منْ باطنِ الأرض، أخبر (باسيكو) البريطانيّينَ بوجود النّفط في أراضي

ولاية البصرة، خاصّة في منطقة الزّبير[١].

وينبغي هنا الرّجوع إلى تاريخ الامتيازات النّفطيّة التي مُنحتْ للشّركاتِ الأجنبيّة من قبل الحكومة العراقيّة التي تشكّلتْ في العام (١٩٢١م)، أي: بعد الاحتلال بخمسِ سنوات؛ وذلك لغرض معرفة كيفيّة استثمار تلك الشّركات لنفط العراق واستغلاله، ومنه نفط البصرة.

ففي سنة (١٩٢٥م)، منحتْ الحكومة العراقيّة بعد جدالٍ طويلٍ مع قوىً معارضةٍ في البرلمان، إجازةَ استغلال نفط العراق لشركة النّفط التّركيّة[*] لمدّة (٧٥) سنة، وقدْ تحوَّلتْ هذه الشّركة إلى شركةٍ أخرى دُعيتْ باسم (شركة نفط العراق (Ipc))، التي تضمُّ مصالح بريطانيّة وفرنسيّة وهولنديّة وأمريكيّة، وهذه الشّركات تمتلكُ حصصاً بنسبٍ متساويةٍ في نفط العراق، مقدارها (٢٣،٧٥٪)، فضلاً عن نسبة (٥٪) لرجل النّفط الأرمنيّ (كولبنكيان)، والجدول رقم(١) يُبيِّن هذه الحصص.

وكانتْ الشّركات تدفع للحكومة العراقيّة حصّةً معيّنةً من النّفط مع بضعة سنتات عن كلِّ برميلٍ، وهي تتحكّم بالإنتاج والصّادرات والأسعار، بوصفها شركات احتكاريّة.

لقدْ كانَ أوّلُ اكتشافٍ نفطيٍّ في العراق سنة (١٩٢٧م) في حقل كركوك العملاق (ذو احتياطيّ للنّفط بمقدار١٦مليار)؛ إذْ حُفرتْ أوّل بئرٍ في (بابا گرگر)، عندما تدفّق النّفط الخامّ هناك، وصعد كعمودٍ ضخمٍ من الزّيتِ الأسود لعشرات الأمتار، فقتلَ اثنين من الجيولوجيّينَ البريطانيّينَ الذين تفاجأوا بالتدفّق الهائل، فكانا قربانين لنفط العراق!

وفي السّنوات اللّاحقة، بعدما تمكّنتْ شركة نفط العراق من إتمام بناء خطّ أنابيب النّفط في كركوك إلى بانياس في الموانئ السّوريّة، جرى تصديرُ أوّلِ شحنةٍ مِنَ النّفط العراقيّ سنة (١٩٣٤م)، وفي إطار نظام الامتيازات تتمتّع الشّركة الأجنبيّة بحقوق اختيار الأراضي العراقيّة للاستكشاف، وتحديد مستويات الإنتاج والصّادرات والأسعار[٢].

المبحثُ الثّاني

اتّفاقيّة نفط البصرة، وتطوّرات الموقف النّفطيّ في البصرة

بدأتْ أولى خطوات استثمار نفط البصرة، التي كانتْ بمنزلة النّافذة التي أطلّتْ منها الشّركات على نفط هذه المدينة، التي تطفو على حوضٍ نفطيٍّ هائلٍ وعقدتْ الحكومةُ العراقيّة مع الشّركة الجديدة (شركة نفط البصرة) (BPC)، والمتفرّعة من شركة نفط العراق، عقدَ امتيازٍ لمدّةِ (٧٥) سنة، ولمساحةٍ قُدِّرتْ بنحو (٥٤٪) من المساحة الكلّيّة للبصرة، بوصفها ولايةً تضمُّ مدن ميسان والنّاصريّة والدّيوانيّة والسّماوة -آنذاك-، ومناطق أُخَر في وسط وجنوب العراق؛ إذْ كان يضمُّ ثلاث ولايات فقط، هي: بغداد والبصرة والموصل، تابعة للدّولة العثمانيّة، وبعد الاحتلال جرى التّقسيم الإداريّ للمدن بعد سنوات طوال، وبشروط الاتّفاقيّات السّابقة نفسها، فيما يتعلّق بمدّة الامتياز والضّرائب، عدا بعض الاختلافات التي تكمن في مقدار الإيجار السّنويّ، الذي حُدِّدَ بحدود (٢٠٠) ألف جنيه ذهباً عند بدء عمليّات التّنقيب والاستكشاف[٣].

الجدول رقم (١)

حصص الشّركاء في شركة النّفط التّركيّة عام (١٩١٢م)(٪) (٤)

الشّركة	النّسبة المئويّة
١- الشّركة الإنكليزيّة الفارسيّة	٥٠ ٪
٢- الشّركة الملكيّة الهولنديّة	٢٠٪
٣- المصرف الألمانيّ	٢٠٪
٤- الأرمنيّ كولبنكيان	٥٪

• تبقى نسبة (٥٪) للشّركة التّركيّة.

ولقدْ كانَ لقرارِ تأمينِ النّفطِ الإيرانيِّ منْ قِبَل الجنرال (مصدّق) في العام (١٩٥١م)، تأثيره المباشر على المنطقة بأسرها؛ إذْ بدأتْ الحكوماتُ العربيّةُ تضغط على الشّركات الاحتكاريّة، فطالبتْ بعقد اتّفاقيّات مضاعفة الأرباح، بدلاً من اتّفاقيّات الامتياز، وأنّ الحكومة البريطانيّة -أيضاً- خشيتْ من اتّخاذ العراق خطوة مماثلة لخطوة إيران تحت الضّغط الشّعبيّ، مع تصاعد المطالبات من داخل البرلمان العراقيِّ بضرورة تأمين نفط العراق - آنذاك- أُسوةً بالجارة إيران، فأبلغتْ الحكومةُ البريطانيّة الحكومة العراقيّة استعدادها لدخول مفاوضات جديدة لتعديل حصّة العراق منْ أرباح النّفط.

وفي الثّالث من نيسان من العام (١٩٥١م)، وافقتْ (شركة نفط العراق) على تعديل معدّل مورد العراق في الطنِّ الواحد منَ النّفط إلى مقدارٍ لا يقلّ عن معدّل

مورد النّفط في الدّول المجاورة، مثل: إيران، والسّعوديّة، وأقرّ مجلس الوزراء العراقيّ في الرّابع من نيسان (١٩٥١م)، الأُسس التي تقوم عليها المفاوضات[٥].

أ- الموقفُ النّفطيُّ قبل ثورة (١٤/ تمّوز/١٩٥٨م)

وفي العام (١٩٥٢م) تمَّ عقد اتّفاقيّة مضاعفة الأرباح مع شركة نفط البصرة، وهي عبارة عن اقتسام أرباح استخراج النّفط العراقيّ بين الشّركة والحكومة العراقيّة، وقدْ كانتْ هناك تظاهرات في البصرة حدثتْ في بداية العام (١٩٥٢م)، مطالبةً بتعديل اتّفاقيّات الامتياز، بحيث اضطرّتْ شركة (BPC) إلى منح الحكومة ثلث صافي الأرباح، ثمَّ جرى تعديله إلى (٥٠٪) من أرباح الشّركة، تُدفعُ إلى الحكومة العراقيّة، وتمَّ تعميمُ هذا الحقّ على شركتي نفط الموصل والعراق فيما بعد[٥]، وتمكّنتْ الحكومة - كذلك- مِن أنْ تحصل على مبلغٍ قدره (٢٠ ألف جنيه) ذهباً سنويّاً من الشّركة مقابل الإعفاء من الضّرائب، مع أخذ حصّةٍ من النّفط الخام المستخرج من نفط البصرة، عيناً أو نقداً، تساوي (٥ ,١٢٪) لكلِّ سنة.

وحصلتْ الحكومة - كذلك- على تعهّدٍ من الشّركة بأنْ تُنتج ما لا يقلُّ عن (٨٠) مليون طنٍّ من النّفط سنويّاً، اعتباراً من (١/ كانون الثاني/ ١٩٥٦م)، وتتعهّدُ الشّركة بأنَّ حصّة الحكومة لنْ تقلَّ عن (٢٠) مليون جنيه ذهباً سنويّاً، خلال سنتي (١٩٥٣، ١٩٥٤م)، ولنْ تقلَّ عن (٢٥) مليون جنيه ذهباً لسنة (١٩٥٥م)، وكلُّ سنةٍ تلي ذلك.

وصعّدتْ الحكومةُ العراقيّةُ منْ مطالبها على شركة نفط البصرة نتيجة

للضّغوط الشّعبيّة، خاصّة في العام (١٩٥٦م)، بعد تظاهراتٍ أسهمتْ فيها النّقابات العمّاليّة والقوى الشّعبيّة الأُخَر، التي اجتاحتْ شوارعَ البصرة، خاصّة في شارع (دينار)، فاتّفقتْ مع الشّركة على أنْ تؤسّس مدارس تدريبيّة مهنيّة لتدريب وتأهيل العراقيّينَ على صناعات النّفط المختلفة، وأنْ تتعهّد بالصّرف من حصصها على خمسينَ طالباً عراقيّاً يدرسون في الجامعات البريطانيّة سنويّاً، على أنْ لا يزيد عددهم عن (٢٥٠) طالباً في كلّ المدّة[٧].

ب- الموقفُ النّفطيُّ بعد ثورة (١٤/تمّوز/ ١٩٥٨م)

وكانتْ ثورة (١٤/ تمّوز/ ١٩٥٨م) تعبيراً عن إرادة الشّعب العراقيّ في الخلاص من الحكم الملكيّ الموالي لبريطانيا؛ ولذلك بادرتْ القيادةُ السّياسيّةُ الجديدةُ للعراق إلى انتزاع حقّ العراق في استرجاع ثروته النّفطيّة، والتصرّف بما يحقّق رفاهية الشّعب، وتنويع مصادر الدّخل والتّقدّم الاقتصاديّ، ولذلك فقدْ توتّرتْ العلاقة بين الحكومة الوطنيّة والشّركات الاحتكاريّة.

وعلى الرّغم من وجود مفاوضات بينهما، إلّا إنّ هذه المفاوضات شابها الكثير مِنَ التعثّر، وقامتْ الحكومة باتّخاذ خطواتٍ لدراسةِ الأحكامِ الخاصّة بالاتفاقيّاتِ النفطيّة والمشكلاتِ النّاجمةِ عنها، خاصّة إنّ الحكومة العراقيّة توافرتْ لديها معلومات عن ضخامة الاحتياطات النّفطيّة في البصرة، ودعتْ الشّركات لإجراء مفاوضات جديدة في سبيل فضِّ المشاكل العالقة بينهما، وقدْ تضمّنتْ الآتي[٨]:

١- احتساب كلفة إنتاج النّفط لضمان حقوق العراق.

٢- طريقة احتساب الأسعار التي تُحدَّد بموجبها عوائد الحكومة العراقيّة.

٣- إلغاء الحسومات التي تأخذها الشّركات.

٤- تعيين مدراء عراقيّينَ في مجال إدارة الشّركات في لندن، وإشراف الحكومة على النَّفقات.

٥- التّعريف التّدريبيّ لوظائف الشّركات.

٦- تخلّي الشّركات عن المناطق غير المستغلّة.

٧- التّنازل عن الغاز الطبيعيّ الذي تحرقه الشّركات، خاصّة في حقول: الزّبير، والرُّميلة، وكركوك.

٨- منح الأفضليّة لناقلات النّفط العراقيّة في شحن النّفط الخام وتصديره.

٩- إسهام العراق في رأس مال الشّركات بما لا يقلُّ عن (٢٠٪).

١٠- زيادةُ حصّة العراق من عوائد النّفط.

١١- إزالة الحيف الذي لحق بالعراق نتيجة لعدم توازن أحكام الاتّفاقيّات.

واستمرّتْ الشّركات تُماطل وتراوح بما تمتلكه من تجارب في دولٍ أُخَر، ومِن الخبراء في المجال القانونيّ والمحاسبيّ وغير ذلك، ولجأتْ الشّركات خلال مدّة المفاوضات إلى خفض معدَّلات الإنتاج، وكذلك الأسعار، في العام (١٩٦٠م)، بمنزلة أُسلوب ضغط على الحكومة. وبعد فشل المفاوضات لجأتْ الحكومة العراقيّة في العام (١٩٦٢م) إلى إصدار قانون رقم (٨٠) لسنة (١٩٦٢م)، الذي تمَّ بموجبه سحب(٩٩,٥٪) من الأراضي العراقيّة التي كانتْ خاضعة لعمليّات الشّركات النّفطيّة، على وفق اتّفاقيّات الامتياز؛ بسبب عدم قيام الشّركات باستغلالها، وأبقتْ لها الحقول قيد الإنتاج، مثل: جنوب الرُّميلة،

والزُّبير، وكركوك، وعين زالة.

لقدْ تضمّنَ هذا الإجراء تأسيس شركة (النّفط الوطنيّة العراقيّة)، الذي صدر في شباط (١٩٦٤م)، والتي تُعدُّ بادرةً للاستثمار الوطنيّ المباشر، وافتتحتْ كذلك فرعاً في البصرة؛ إذْ باشرتْ بعمليّات الإنتاج في حقل الرُّميلة[٩](*)، وكانتْ حقول محافظة ميسان تابعة لفرع الشّركة في البصرة، وهي حقول: بزركان، أبو ثرب، والفكّة، وقامتْ الشّركة بحفر عشرات الآبار في حقل الرُّميلة.

المبحثُ الثّالثُ

الاستثمار الوطنيّ المباشر، وموقع نفط البصرة

شرعتْ وزارة النّفط بافتتاح فرعٍ لشركة النّفط الوطنيّة العراقيّة في البصرة بتاريخ (١٦/ ٦/ ١٩٦٩م)، باسم: (المديريّة العامّة لشركة النّفط الوطنيّة العراقيّة / فرع البصرة).

لقدْ كان الجيولوجيّونَ العراقيّونَ على قناعةٍ من أنّ احتياطي البصرة من النّفط الخام يُعادل نحو(٧٠٪) من احتياطي العراق – آنذاك- وما زال كذلك[١٠].

ولغرض توسيع عمليّات الشّركة في البصرة وفي الأراضي المخصَّصة لها، عقدتْ الحكومة العراقيّة ممثّلةً بشركة النّفط الوطنيّة العراقيّة اتّفاقاً مع مؤسّسة (مثينو اكسبورت) السّوفيتيّة في حزيران (١٩٦٩م) لتزويد الشّركة بالأجهزة والمعدّات والخبرة الفنيّة اللّازمة لعمليّاتها الحقليّة، وكان مِن اللّافت للنّظر مشاهدة الخُبراء الرُّوس وهم يتجوّلونَ ويتسوّقونَ في البصرة -آنذاك- خاصّة

في مطلع السّبعينيّات من القرن الماضي.

وفي تمّوز (١٩٦٩م) وُضِع الحجر الأساس لمشروع تطوير واستثمار حقل الرُّميلة الشّماليّ، الذي يضمُّ نحو (١٠) مليارات برميل نفط من الاحتياطيّ المؤكّد، ومن النّفط الخفيف، وتقرَّر أنْ تبدأ عمليّات الاستثمار الوطنيّ في الحقول المذكورة؛ لكونه من الحقول العراقيّة العملاقة، وهو من الأراضي التي استعادتْها الحكومة العراقيّة بموجب القانون (٨٠)(لسنة ١٩٦٢م)، التي لمْ تُستثمر من قبل شركة نفط البصرة المحدودة[١١].

والمهمّ هنا، ذِكْر أنّ مِنْ أهمّ بنود الاتّفاق مع الشّركة السّوفيتيّة هو إدخالُ النّفط الخام بوصفه عنصراً أساساً يُمكن استعماله لتسديد معظم تكاليف المشاريع التي ينفّذها الجانب الآخر، ويضمّ الأجهزة والمعدّات التي يستوردها، ما يجعلُها اتّفاقيّة مقايضة، لها مفعولٌ مزدوجٌ في تطوير الصّناعة النّفطيّة العراقيّة، وتطوير العلاقات الاقتصاديّة مع الجانب السّوفيتيّ، وعمليّة التنمية؛ إذْ جرى توقيع اتّفاقيّة للصّداقة بين العراق والاتّحاد السّوفيتيّ -آنذاك-.

بعد ذلك، وبتاريخ (١٠/ ٢/ ١٩٧٠م)، وصلتْ ميناء البصرة أوّل حفّارة يمتلكها العراق للعمل في حقل الرُّميلة الشّماليّ، بلغتْ كُلفتها (٦٠٠,٠٠٠) دولار، ويصلُ العمق الذي تبلغه عند الحفر ستّة عشر ألف قدم[١٢]؛ ولذلك كانَ لابدَّ مِنْ توثيق هذا الحدث هنا في هذه الصّفحات.

وفي (١٥) تمّوز (١٩٧٠م) بدأتْ وللمرّة الأولى عمليّات الحفر في البئر الأولى في حقل الرُّميلة الشّماليّ من قِبَل اتّفاقيّة موقّعه بين شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة في البصرة ومؤسّسة (كيمو كومبلكس) الهنغاريّة، وخلال عامٍ واحدٍ تمَّ إنجاز

وإكمال (٤) آبار نفطيّة في هذا الحقل وإعدادها للإنتاج.

وبعد ذلك، شرعتْ شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة في البصرة- وللمرّة الأولى- بعمليّات الحفر في بئرٍ نفطيّ من قبل ملاك الشّركة النّفطيّ، وبأجهزتها ومعدّاتها، وكان ذلك حدثاً تأريخيّاً[١٣].

ومن الجدير بالذّكر هنا، أنّ الامتياز الذي منحتْه الحكومة العراقيّة لشركة نفط البصرة في العام (١٩٣٨م) بلغتْ مساحته نحو (٢٤٦,٠٠٠) كيلومتراً مربّعاً، استردَّتْ منه شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة بموجب القانون (٨٠) لسنة (١٩٦١م) نحو (٥,٩٩) من الأراضي الخاصّة للبصرة.

وفي العام (١٩٨٧م)؛ ونتيجة لحروب النّظام الدّكتاتوريّ وعمليّاته التخريبيّة للاقتصاد العراقيّ، قرّر (مجلس قيادة الثّورة المنحلّ) حلَّ شركة النّفط العراقيّة بكلِّ تشكيلاتها، ودمجها بمركز وزارة النّفط، واستحداث شركة نفط الشّمال، ونفط الجنوب. وشرعتْ الاستكشافات النّفطيّة بموجب قراره رقم (٢٧٦) للسّيطرة على موارد النّفط للمصالح الضّيّقة للنّظام المباد، خاصّة وإنّ المنشآت النّفطيّة قدْ تعرّضتْ للأضرار الفادحة أثناء الحرب العراقيّة الإيرانيّة، وتراجَعَ إنتاج النّفط العراقيّ من (٧,٣) مليون برميل، إلى أقلّ من مليون برميل في الثمانينيّات من القرن الماضي. ومن الجديد بالذِّكر هنا، أنّ حقبة التسعينيّات شهدتْ تصاعداً لفعّاليّات ونشاطات شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة في البصرة؛ إذْ أنجزتْ مراحل استثمار حقل الرُّميلة الشّمالي بمراحله الثلاث وصولاً إلى طاقة إنتاجيّة مقدارها (٤٢) مليون طنّ في السّنة من النّفط الخام، أي: نحو (٥٠٠) ألف برميل[*].

تزامن ذلك مع التّوسّع في وتائر العمل؛ إذْ بُدِئ بالحفر وتوسيع المنشآت وتطوير البنى التّحتيّة لمواقع الشّركة، مقروناً ذلك بتوفير الخدمات والسّكن والعناية الصِّحِّيَّة للعاملين، واستحداث مركز التّدريب النّفطيّ. وفي السّبعينيّات – أيضاً– صدر الحدث التّأريخيّ بتأميم عمليّات شركة نفط البصرة المملوكة من قبل مؤسّسة كولبنكيان. وفي العام (١٩٧٥م) أمّمتْ الحكومة حصص الشّركات الفرنسيّة والبريطانيّة، وبذلك أصبحتْ جميع الحقول العراقيّة في البصرة تابعة لشركة النّفط الوطنيّة العراقيّة آنذاك. وبذلك استكملتْ الحكومة تأميم كامل الثّروة الوطنيّة بعد ما أَمَّمتْ حصّتي شركة نفط العراق والموصل في حزيران (١٩٧٢م) بعد مفاوضاتٍ شاقّةٍ وطويلةٍ مع الشّركات الاحتكاريّة وحكوماتها، وكان لوقوف الاتّحاد السّوفيتيّ – آنذاك– مع الشّعب العراقيّ أثرٌ ملموسٌ في إنجاح التّأميم، بالرُّغم من أنّ هذا الموقف كان أيديولوجيّاً؛ بسبب التّنافر في الثّوابت السّياسيّة بين الغرب والاتّحاد السّوفيتيّ في أثناء الحرب الباردة بينهما.

هذا ويتميّز نفط البصرة بالمميّزات الآتية، ما جعله تحت أنظار الشّركات الأجنبيّة والمستثمرينَ:

١– سهولة الاستخراج؛ لكونه قريباً من سطح التُّربة.

٢– نوعيّة جيّدة منخفضة الكبريت (٤٠–٣٠) API.

٣– تدفّق ذاتيّ، خاصّة في الحقول البكر.

٤– عدم وجود تقعّراتٍ في الطّبقات الصّخريّة الحاوية للنّفط والغاز.

٥– غياب الحركات التكتونيّة التي تُعيقُ حركة الموائع.

٦– تكلفة زهيدة مقابل إنتاج البديل.

٧- احتياطيّات ضخمة، بدليل أنّ حقل الرُّميلة وحده يُعدُّ الثّالث بعد أكبر حقلٍ في العالم[١٤].

هذا، فضلاً عن وجود الغاز الطبيعيِّ بوفرة في البصرة، خاصّة الغاز المصاحب؛ إذْ يُقدَّر الاحتياطيّ العراقيّ من الغاز الطبيعيّ المركَّز بنحو (١,٣) تريليون متر مكعّب، والمقرَّر في البصرة (٥,١) تريليون متر مكعّب، والغاز الحُرُّ في حقل السِّيبة الغازيّ، ويحتوي الحقل على (٤٠٠) مليار متر مكعّب من الغاز الحُرِّ[١٥]، وقدْ أُحيلَ على شركة نفط كويتيّة لتطويره واستثماره في العام (٢٠١٠م) ضمنَ جولات التّراخيص الثّانية.

وإنّ البصرة - كذلك- هي ميناء العراق النّفطيّ؛ إذْ إنّ أكثر من (٨٠٪) من النّفط العراقيّ يمرُّ عَبْرَ موانئها النّفطيّة، خاصّة ميناء البصرة، الذي استُثمر في العام (١٩٧٦م)، فضلاً عن ميناء (خور العميّة)، وقدْ جُهِّزَ ميناء البصرة النّفطيّ بأربع منصّات عائمة في العام (٢٠١٢-٢٠١٣م) طاقة المنصّة نحو (٩٠٠) ألف برميل مع وجود عدّادات إلكترونيّة متطوِّرة.

وأصبحتْ شركة نفط الجنوب ذات مهامّ تضمُّ كلّ الأراضي البالغة رقعتها الجغرافيّة نحو(١٨٣كم٢)، وتمتدُّ من الخليج العربيّ حتّى مدينة حديثة في الشّمال الغربيّ، التي تضمُّ أكثر من (٦٧) موقعاً لإنتاج النّفط وكبس الغاز ومحطّات حقن الماء، فضلاً عن محطّات ضخٍّ وتقوية، وتُديرُ الشّركة أكثر من (١٣) حقلاً نفطيّاً، تضمّ أكثر من (٨٦٠) بئراً إنتاجيّاً[١٦]. ويُبيِّنُ الجدول رقم (٢) عوائد صادرات العراق من النّفط، وصادرات البصرةِ منه. وبصورةٍ موجزةٍ يُمكنُ القول: إنّ البصرة مدينة العراق النّفطيّة، وميناء العراق النّفطيّ الوحيد، وهي

التي تُزوِّدُ الموازنة العامّة للدّولة بنحو (٨٠٪) من العوائد الماليّة، وتضمُّ نحو (٢٧) ألف منتسبٍ، وهي تضمُّ (شركة نفط الجنوب)، الشّركة الرّابعة بعد أكبر شركةِ نفطٍ في العالم.

وبالرُّغم من ذلك، فإنّ البصرةَ تُعاني من الإهمالِ، وتردِّي الخدمات، والتخلُّف الاقتصاديّ والصِّحّيّ، والتلوّث البيئيّ.

المبحثُ الرّابع

الحقولُ النّفطيّةُ في البصرة والموانئ النّفطيّة

أ- الحقول النّفطيّة في محافظة البصرة

١- **حقلُ الرُّميلة الجنوبيّة**: إنّ حقل الرُّميلة بشطريه الشّمالي والجنوبيّ كان حقلاً متكاملاً حتّى سبعينيّات القرن الماضي، إلّا إنّ إنشاء طريق المرور السّريع، شَطَرَ الحقل إلى نصفين: جنوبيّ، وشماليّ، فسُمِّي الحقل القريب من الحدود الكويتيّة بالرُّميلة الجنوبيّة، والحقل الآخر الذي يقعُ على الجانب الشّماليّ من الطّريق شمال الرُّميلة (الرُّميلة الشّماليّة). والحقلُ بأكملِهِ يضمُّ أربعة مكامن نفطيّة، وتُشير المصادر إلى أنّ الاحتياطيّ المؤكّد للرُّميلة الجنوبيّة نحو (٧) مليار برميل، وهو من النّوع الخفيف المتوسِّط بكثافة (٣٠- ٣٥) API. وقدْ اكتُشف الحقل في سنة (١٩٥٢م) من قبل شركة نفط البصرة.

٢- **حقلُ الرُّميلة الشّماليّة**: اكتُشف سنة (١٩٥٣م) من قبل شركة نفط

البصرة، ويضمُّ احتياطي مؤكَّد مقداره (١٠) مليار برميل، وجرى تطويره فيما بعد من قبل شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة.

وتُشير المصادرة في شركة الـ (BP) ونفط الجنوب إلى أنّ الاحتياطيّ الجيولوجيّ للحقلين يصلُ إلى نحو (٦٢) مليار برميل؛ ولذلك، فإنّ حقل الرُّميلة يُعدُّ من أكبر الحقول العراقيّة من حيث النّفط الموجود في المكان (Oil in place)، ويُنتج غالباً نحو (١ , ٤) مليون برميل نهاية (٢٠١٣م)، فهو الثّاني بعد أكبر حقلٍ منتِجٍ في العالم، ويُسهمُ في إنتاج (٤٠٪) من إنتاج النّفط في مجمل الحقول العراقيّة (GDP). تبلغ مساحة الحقل (١٦٠٠كم٢).

٣- حقلُ مجنون: اكتُشف من قبل شركة بتروبراس (Petro-Bras) البرازيليّة الحكوميّة سنة (١٩٧٦م)، وقدْ تخلّت الشّركة عن تطويره بعد نشوب الحرب العراقيّة الإيرانيّة سنة (١٩٨٠م)، وقامتْ شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة بتطوير الحقل، وأنتجتْ أوّل بئر نحو (٤) آلاف برميل، وسُمِّي الحقل بـ(مجنون)؛ نتيجةً لضخامة احتياطيّاته (٤٨) مليار برميل، وفقاً لبيانات شركة نفط الجنوب، وتُقدَّر مساحة الحقل بـ(٩٥٠م٢)، ويضمُّ (١٣) مكمناً؛ ولذلك فهو من أكبر حقول النّفط في العالم، ويُنتج حاليّاً نحو (١٥٠) ألف برميل، وبلغتْ تقديرات تطويره نحو ملياري دولار من شركة (شل)، وشركة (بتروناس).

ويتميّز الحقل بسرعة تدفّق النّفط عند الاستخراج(Flow)، والنّوع الموجود من النّفط في الحقل من النّوع الخفيف المتوسّط.

ويقع شمال مدينة البصرة في ناحية (النّشوة)، وهو من الحقول الكبرى (virgin).

٤- **حقلُ غرب القُرنة:** يقع شمال البصرة إلى الغرب من مدينة القُرنة، قامتْ شركة (لوك أويل) (Lukoil) الرُّوسيّة باكتشافه سنة (١٩٧٢م)، إلّا إنّ الشّركة تخلّتْ عن تطويره بعد نشوب الحرب العراقيّة الإيرانيّة بمدّة وجيزة. وبعد إعادة تقييم احتياطيّاتِه في العام (٢٠١٠م) تبيَّنَ أنّ الحقل يضمُّ نحو (٢٠) مليار برميل؛ ولذلك فهو من الحقول فوق العملاقة (Ultra Super Giant)، وهو يُضاهي حقل الغوّار في السّعوديّة بوصفه أكبر حقل في العالم من حيث الاحتياطيّ. ونفط الحقل من النّوع الخفيف (٢٤)API . وقدْ جرى تطويره من قبل شركة نفط الجنوب في أواسط تسعينيّات القرن الماضي، وأصبح يُنتج نحو (٢٥٠) ألف برميل سنة (٢٠٠٤-٢٠٠٥م)، ثمّ إلى (٤٥٠) ألف برميل سنة (٢٠١٠م)، وقدْ أُحيل الحقل لتطويره بمرحلتيه الأولى والثّانية على مجموعةِ شركاتٍ روسيّةٍ وأمريكيّةٍ وهولنديّةٍ وبريطانيّةٍ؛ لضخامة احتياطيّاتُه. وهو من الحقول البكر.

٥- **حقلُ نهر ابن عمر:** تعود تسمية الحقل إلى عبدالله بن عمر بن عبد العزيز، الذي سُمِّيَ النَّهر باسمه أيّام الأمويّينَ. اكتشفتْه شركة نفط البصرة (BPC) سنة (١٩٤٩م)، وتبلغ كثافة النّفط فيه (٣٠-٣٥)API ، ونفطه سهل الاستخراج؛ لقربه من سطح الأرض، مساحته (٢٠٠ كم٢)، ويخترق شطّ العرب.

٦- **حقلُ اللّحيس:** اكتشفتْه شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة (INOC) سنة (١٩٧٢م). يقع جنوب غرب البصرة، تبلغ احتياطيّاتُه المؤكّدة نحو (٤) مليار برميل، وهو من النّوع الخفيف المتوسّط بدرجة (٣٢)API . جرى تطويره من قبل كوادر شركة نفط الجنوب، ويُنتج -حاليّاً- نحو (١٦٠) ألف برميل (٢٠١٣م).

٧- **حقلُ الزّبير**: من الحقول العملاقة، ويقع جنوب غرب البصرة في أطراف قضاء الزّبير. تبلغ احتياطيّاته أكثر من (٤) مليار برميل، ومساحته (٥٥٨كم٢). اكتُشف من قبل شركة نفط البصرة (BPC) سنة (١٩٤٨م)، وهو أوّل حقل تمَّ اكتشافه في مدينة البصرة.

بلغ إنتاجه نحو (٣٠٠) ألف برميل (٢٠١٢م)، ونفطُهُ من النّوع الخفيف المتوسّط بدرجة (٣٤) API، ويمتاز بضخامة الغاز الطبيعيّ المصاحب للنّفط، وقدْ جرى تطويره من قبل كوادر شركة نفط الجنوب منذ السّبعينيّات، أُحيلَ على مجموعة شركاتٍ إيطاليّةٍ وأمريكيّةٍ وكوريّةٍ جنوبيّةٍ لتطويره ضمن جولات التّراخيص النّفطيّة سنة (٢٠١٠م).

٨- **حقلُ قبّة صفوان**: اكتُشف سنة (١٩٨٤م) من قبل شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة، ويقع جنوب مدينة البصرة على مقربة من الحدود العراقيّة الكويتيّة، تبلغ احتياطيّاته المؤكّدة نحو (٢٠٠) مليون برميل. جرى تطويره من قبل شركة نفط الجنوب سنة (٢٠٠٨م)، يُنتج -حاليّاً- أكثر من (٥٠) ألف برميل بدرجة API(٢٥).

٩- **حقلُ الطُّوبة**: اكتشفتْه شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة سنة (١٩٨٤م)، ويقع جنوب غرب البصرة، تبلغ احتياطيّاته نحو (١,٥) مليار برميل من النّفط المؤكّد. جرى تطويره من قبل شركة نفط الجنوب، يُنتج حاليّاً نحو (٣٠) ألف برميل (٢٠١٣م) من النّوع المتوسّط الخفيف (٢٨) API.

١٠- **حقلُ صبّة**: يقعُ جنوب غرب البصرة، اكتشفتْه شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة في سنة (١٩٧٠م)، تبلغ احتياطيّاته المؤكّدة نحو مليار برميل من النّوع

الخفيف المتوسّط، بدرجة كثافة (٣٤)API .

١١- **حقلُ السّيبة**: اكتشفتْه شركة توتال (TOTAL) الفرنسيّة سنة (١٩٦١م). يقعُ جنوب البصرة، تمتدُّ مكامنه إلى منطقة الفيّاضي في أبي الخصيب، وهو حقل غاز حرّ (Free-gas)، يحتوي على نحو (٤٠٠) مليار متر مكعّب ضمن جولات التّراخيص النّفطيّة سنة (٢٠١٠م).

١٢- **حقلُ أرطاوي**: اكتشفتْه شركة نفط البصرة سنة (١٩٤٨م). يضمُّ نحو مليار برميل من النّفط المؤكّد. تمَّ تطوير أحد مكامنه (مكمن اليمامة) من قبل شركة نفط الجنوب سنة (٢٠٠٦م)، وتمّ حفر عدّة آبار في المكمن، يُنتجُ حاليّاً (٢٠١٣م) نحو (٤٥) ألف برميل، وقدْ تمّ نصب عازلات لغاز الرّطب والنّفط ووحدة استخلاص الكبريت من قبل كوادر الشّركة، وكذلك محطّة عزل الغاز.

١٣- **حقلُ السّندباد**: من الحقول البكر، اكتشفتْه شركة (بتروبراس) سنة (١٩٧٤م)، وتركتْه بعد ذلك، يقعُ شرق مدينة البصرة، قريباً من الشّلامچة، ويحتوي على احتياطيّات تصل إلى (٢) مليار برميل، ثمّ تمّ تطويره من قبل شركة نفط الجنوب، ويُنتج حاليّاً نحو (١٦) ألف برميل من بئر واحدة، ويحتوي على كمّيات ضخمة من الغاز الطبيعيّ.

١٤- **حقل راجي**: اكتُشف سنة (١٩٥٠م) من قِبَل شركة نفط البصرة، وهو غير منتجٍ حاليّاً؛ لنضوب نفطه المؤكّد البالغ (٣٠٢) مليون برميل -آنذاك-.

١٥- **حقل جريشان**: اكتشفتْه شركة نفط البصرة سنة (١٩٥٩م)، ويضمُّ نحو (٧٠) مليون برميل عند اكتشافه. غير منتجٍ حاليّاً؛ لنضوب نفطه المؤكّد. تبلغ كثافة النّفط فيه (٣٢) API.

الجدول رقم (٢)

صادرات العراق من النّفط الخام، ومنه صادرات البصرة (١٩٧٣-١٩٨٠م)

(مليون دولار)

السّنة	الصّادرات الإجماليّة	البصرة
١٩٧٣	٦,٤٨٣	٤,٨٠٠
١٩٧٤	١٢,٩٩٦	٩,٥٦٠
١٩٧٥	١٦,٠٩٥	١١,٧٠٠
١٩٧٦	١٩,٣٨٣	١٦,٢٥٠
١٩٧٧	٢٣,٣٢٦	٦٥٠,٩
١٩٧٨	٢٧,٧٠٢	١٠٠,٢٣
١٩٧٩	٣٩,٥٦٥	٢٠٥,٣٤
١٩٨٠	٤٧,٥٦٢	٣٠٠,٤١

المصدر:

(١) منظّمة الأقطار العربيّة المصدِّرة للنّفط، التقرير الإحصائيّ السّنويّ ٢٠٠١م، أوابك، الكويت: ص٢٠٣.

(٢) شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة/ فرع البصرة، التقارير الماليّة، أعداد مختلفة.

ب- الموانئ النّفطيّة

تنفردُ محافظة البصرة بوجود الموانئ النّفطيّة للعراق منذُ أربعينيّات القرن الماضي، وهناك ميناءان رئيسان، هما[١٧]:

١- ميناء البصرة (البكر سابقاً)

بدأ العمل بإنشائه في العام (١٩٧٣م) من قبل شركة (براون روث)(BR)بعقد

مع شركة النّفط الوطنيّة العراقيّة، واكتمل العمل به، وأصبح جاهزاً في العام (١٩٧٥م)، وبطاقة تصديريّة تبلغ (١ , ٦) مليون (ب/ ي)، وبأربعة أرصفة، ووصلتْ طاقتُهُ التّصديريّة في العام (٢٠١٣م) إلى(١ , ٧٥٠) مليون (ب/ ي). وقدْ تعرَّض الميناء لأضرارٍ فادحةٍ نتيجةً للحروب التي خاضها النّظام المباد، لكنّ شركة نفط الجنوب تمكّنتْ منْ تأهيله، وبطاقة فائضة، بكوادرها الهندسيّة بعد العام (٢٠٠٣م).

٢- ميناء العميّة العميق

أُنشئ سنة (١٩٥٩م) على عمق (٢٤م) في مياه الخليج العربيّ، بهيأة جزيرة صناعيّة مثبّتة على ركائز مغمورة في المياه، وهو يبعُدُ عن ميناء الفاو نحو (٤٠كم)، وقدْ دخل الخدمة سنة (١٩٦٢م)، تبلغ طاقتُه التصديريّة نحو (٦ , ١) مليون (ب/ ي).

وبالإضافة إلى هذين الميناءين هناك:

٣- ميناء الفاو النّفطيّ

أُنجز في بداية الأربعينيّات من القرن الماضي، بوصفه بناء تجاريّاً، وقدْ تمَّ بناء الجزء الخاصّ بتصدير النّفط من قبل شركة نفط البصرة آنذاك (BPC) بعد اكتشاف حقل الزّبير سنة (١٩٤٨م)، وقدْ غادرتْ أوّلُ ناقلةِ نفطٍ الميناء في: (١٩/ ١٢/ ١٩٥١م). يتكوّن الميناء من أربعة أرصفة لاستقبال النّاقلات الصّغيرة التي لا تزيدُ حمولتُها عن (٣٠) ألف طنّ، وقدْ توقّف العمل به منذُ سنواتٍ لعدم صلاحيّته للتحميل.

٤- منصّات التّحميل العائمة

بدأ العمل في الموانئ العائمة في البصرة بتاريخ: (٧/ ٣/ ٢٠١٣م)، وهناك أربع عوّامات، تبلغ الطّاقة التصديريّة للعوّامة الواحدة (٨٠٠) ألف (ب/ ي)، وقدْ رستْ أوّلُ ناقلةٍ فيها على العوّامة (SPM2)، وخلال أقلّ من شهرين جرى تصدير (٣٦٣) مليون برميل من النّفط من عوّامتين للنّفط، وترسو على هذه العوّامات النّاقلات العملاقة التي تُقدَّر حمولتُها بـ(٢مليون طنّ)، وبمعدَّل ضَخٍّ (٢٨) ألف برميل في السّاعة.

الهوامش

١- ستيفن همسلي لونكريك: العراق الحديث (١٩٠٠-١٩٥٠م)، ترجمة: سليم طه التكريتيّ: ص٣٤٣.

(*) شركة النّفط التُّركيّة، أُسِّستْ سنة (١٩١٢م) بفرمان من السّلطان العثمانيّ للبنك الألمانيّ، برأس مال مقدارُهُ (٠٠٠/ ٨٠) ألف جنيه إسترلينيّ؛ إذْ أغرى الألمانَ العثمانيّونَ ببناء سكّة حديد بغداد- برلين.

٢- Dog Harold Claes : The unibedstat and Iraq : makink sense of the oil Factor middle East Policg vol X11 No 4 Winter 2005 washington DC US. pp. 48

٣ - خالد مطر مشاري، مستقبل الدّولة الرّيعيّة في العراق، رسالة ماجستير: ص٥٥.

٤ -المصدر: جال دولوناي. جان ميشيل شارلي، الجانب الشّخصيّ من البترول، ترجمة: محمّد سميح السّيّد (ط١، القاهرة، ١٩٨٧م : ص٢١).

٥- وداد جابر غازي، تأميم النّفط الإيرانيّ وتداعياته على العلاقات الدّوليّة (١٩٥١-١٩٥٣م)، الجامعة المستنصريّة، مركز المستنصريّة للدّراسات الوطنيّة والدّوليّة: ص٣، بحث على الرّابط: www.iasi.net\iasi .

٦- د. محمّد أزهر السّمّاك، البترول العراقيّ بين السّيطرة الأجنبيّة والسّيادة الوطنيّة: ص٦٣.

٧- د. عبد الأمير الأنباريّ، اتّفاقيّات النّفط وتطوّرها في الشّرق الأوسط، دورة أساسيّات صناعة النّفط والغاز، أوابك، الكويت، ١٩٧٦م: ص١٩-٢٠.

٨ - د. عبد الأمير الأنباريّ: مصدر سابق: ص٢١.

٩ - د. عصام الجلبيّ، النّفط وترسيم الحدود العراقيّة - الإيرانيّة، على الموقع:
Htto:\\asharaqelarabi.org.uk\mu .sat\b-mushacat.3461.htm

وكذلك المصدر: السّياسة النّفطيّة في (احتلال العراق وتداعياته عربيّاً وإقليميّاً ودوليّاً)، بحوث ومناقشات النّدوة الفكريّة، مركز دراسات الوحدة العربيّة، بيروت.

(*) بدأتْ شركة النّفط الوطنيّة عمليّاتها النّفطيّة في البصرة في حقل الرُّميلة في العام (١٩٦٨م)؛ وذلك لسهولة استخراج النّفط من هذا الحقل فوق العملاق؛ إذْ وجدتْ أنّه أكبر حقل للنّفط في العراق -آنذاك- وهو أوّل استثمار وطنيّ مباشر في العراق، وفي البصرة.

١٠- للمزيد من التفاصيل، يُمكن الرّجوع إلى: د. عبّاس النّصراويّ، الاقتصاد العراقيّ، (النّفط، التنمية، الحروب، التدمير، الآفاق) (١٩٥٠-٢٠١٠م)، (أطروحة دكتوراه) بالإنكليزيّة، ترجمة: محمّد سعيد عبد العزيز، دار الكنوز، بيروت، ١٩٩٥م.

١١- شركة نفط الجنوب، تقرير: قسم العلاقات العامّة، شعبة الإعلام، بدون ترقيم.

١٢ - المصدر السّابق نفسه.

١٣ - شركة نفط الجنوب/ أرشيف الشّركة/ قسم العلاقات العامّة/ الإعلام.

(*) هذه طاقة إنتاجيّة، وليس إنتاجاً (الباحث).

١٤- BP. The Rumaila story . Alghader Co. for Printing and Publishing Basrah 2012.

١٥- نفط الجنوب، دراسة خاصّة في نفط الجنوب، دائرة المكامن وتطوير الحقول، حقل السِّيبة، ٢٠٠٠م.

١٦- شركة نفط الجنوب (كرّاس)، قسم العلاقات العامّة، شعبة الإعلام (٢٠١٢م).

١٧- مجلّة نفطنا، العدد (٥٦)، السّنة التّاسعة، أيلول (٢٠١٣م)، شركة نفط الجنوب، موانئ التّصدير والاقتصاد العراقيّ: ص٣٠-٣١.

المصادرُ

١- ستيفن همسلي لونكريك: العراق الحديث (١٩٠٠-١٩٥٠م)، ترجمة: سليم طه التكريتيّ، منشورات دار الفجر، بغداد، ١٩٨٨م.

٢- نفط الجنوب، دراسة خاصّة في نفط الجنوب، دائرة المكامن وتطوير الحقول، حقل السِّيبة ٢٠٠٠م.

٣- شركة نفط الجنوب (كرّاس)، قسم العلاقات العامّة، شعبة الإعلام (٢٠١٢م).

٤- خالد مطر مشاري، مستقبل الدّولة الرّيعيّة في العراق، رسالة ماجستير، مكتبة الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ٢٠٠٨م.

٥- وداد جابر غازي، تأميم النّفط الإيرانيّ وتداعياته على العلاقات الدّوليّة (١٩٥١-١٩٥٣م)، الجامعة المستنصريّة، مركز المستنصريّة للدّراسات الوطنيّة والدّوليّة.

٦- د. محمّد أزهر السّمّاك، البترول العراقيّ بين السّيطرة الأجنبيّة والسّيادة الوطنيّة، جامعة الموصل، ١٩٨٠م.

٧- د. عبد الأمير الأنباريّ، اتّفاقيّات النّفط وتطوّرها في الشّرق الأوسط، دورة أساسيّات صناعة النّفط والغاز، أوابك، الكويت، ١٩٧٦م.

٨- د. عبّاس النّصراويّ، الاقتصاد العراقيّ، (النّفط، التنمية، الحروب، التدمير، الآفاق) (١٩٥٠-٢٠١٠م)، (أطروحة دكتوراه) بالإنكليزيّة، ترجمة: محمّد سعيد عبد العزيز، دار الكنوز، بيروت، ١٩٩٥م.

٩- السّياسة النّفطيّة في (احتلال العراق وتداعياته عربيّاً وإقليميّاً ودوليّاً)، بحوث ومناقشات النّدوة الفكريّة، مركز دراسات الوحدة العربيّة، بيروت.

١٠- شركة نفط الجنوب، تقرير: قسم العلاقات العامّة، شعبة الإعلام، بدون ترقيم.

١١- شركة نفط الجنوب/ أرشيف الشّركة/ قسم العلاقات العامّة/ الإعلام.

المصادر الأجنبيّة

1- Dog Harold Claes : The unibedstat and Iraq : makink sense of the oil Factor middle East Policg vol X11 No 4 Winter 2005 washington DC US. pp. 48

2- BP. The Rumaila story . Alghader Co. for Printing and Publishing Basrah 2012.

مصادر عامّة

١- Survey of economic and social Development In the EscwA Region 2010 – 2011. p7

٢- باسل محمّد نوري وآخرون، تصنيف المخزون النّفطيّ العراقيّ في شركة نفط الجنوب، دائرة الحقول، ١٩٩٢م.

٣- ناجي مزهر عبد الرّحمن وهادي عبد الأزيرج، الصّناعة النّفطيّة في العراق، مركز العراق للدّراسات، بغداد، ٢٠٠٩م.

٤- وزارة النّفط، مديريّة الحقول، بغداد.

المجلّات

- مجلّة نفطنا، العدد (٥٦)، السّنة التّاسعة، أيلول (٢٠١٣م)، شركة نفط الجنوب، موانئ التّصدير والاقتصاد العراقيّ.

مواقع إلكترونيّة

- د. عصام الجلبيّ، النّفط وترسيم الحدود العراقيّة - الإيرانيّة، على الموقع:
Htto:\\asharaqelarabi.org.uk\mu .sat\b-mushacat.3461.htm